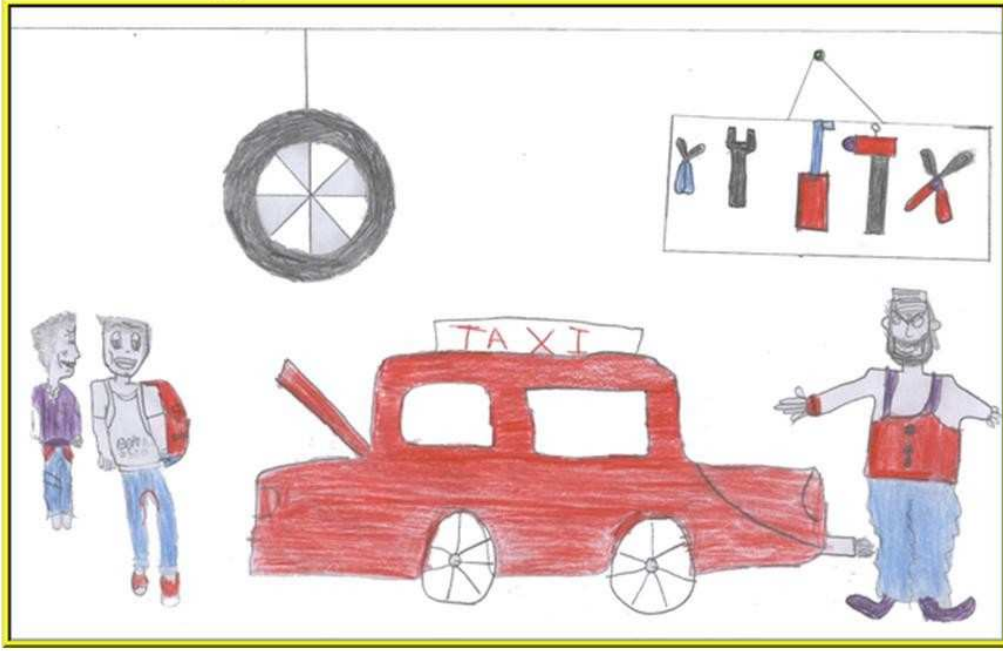


الطفل الميكانيكي



في يوم من الأيام، و أنا متوجه إلى المدرسة، لمحت
طفلاً يشتغل في ورشة "الميكانيك" فدنوت منه قائلاً:
- السلام عليكم.

- وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته.

- لمّ لمّ تلتحق بالمدرسة كأترابك؟

- من قبل كنت أذهب إلى المدرسة، لكن الظروف أجبرتني
على مغادرتها.

- و ما هي هذه الظروف التي أجبرتك للتخلي عن أهم
حقوقك؟



- حينما كنت أتمدرس، كان أبي مصدر عيشنا، لكن بعد أن وافته المنية، لم
نجد من يؤمن لنا قوتنا، فاضطرت لتعلم هذه الحرفة.

- رق قلبي لحالك، لا تقلق يا صديقي، سأحدث مع المدير كي يساعدك
للالتحاق بالمدرسة من جديد.

- لطالما تمنيت ذلك وهأنت ذا تحقق لي حلمي، أنا مدين لك بالشكر الجزيل.
فأكملت طريقي وأنا فخور بنفسي لأنني سأمد يد العون لطفل حرم من
حقه في التمدرس.

الطفلة الخائومة



اشتغلت شميصة كخادمة في البيوت منذ صباها و كانت مستخدمتها تعاملها بحنو و حنان.

شميصة فتاة ذات شعر طويل أسود ،عيناها زرقاوان، نحيلة البدن ، في التاسعة من عمرها.

ذات يوم استيقظت شميصة و ذهبت إلى المطبخ لتعد وجبة الفطور.

وعندما انتهت من عملها وقفت أمام النافذة تنظر إلى التلاميذ و هم محتشدون أمام باب المدرسة.

و بدأت تتساءل : هل ستبقى خادمة طول

حياتها؟ أليس من حقها التعلم كأقرانها؟ و فجأة سمعت صوت المشغلة تناديها قائلة :

- شميصة، ستلتحقين غدا بالمدرسة إن شاء الله.

فرحت شميصة و أذرفت دموع الفرح لأن الحظ أخيرا قد ابتسم

لها .



ناقوس العدالة



في يوم من الأيام، اشترى ملك عرف
بالعدالة ناقوساً براقاً، أصفر كالشمس و قد
سماه "ناقوس العدالة"، حتى إن ظلم أحد
السكان، تكلف القضاة برفع الظلم عنه.

وضع الناقوس في سوق المدينة، وعلق فيه حبل
طويل يقرب من الأرض.

ذات يوم، وبعد أن شاع الظلم في البلاد و كثر دق
الناقوس، انقطع جزء كبير من الحبل حتى لم يعد
يصل إليه إلا أطول الرجال قامه في تلك القرية.

وبعد مرور أيام، استبدل القضاة حبل الناقوس
العادل بواحد أطول منه حتى يستطيع أصغر الأطفال
الوصول إليه.

و هكذا عرفت القرية بالعدل و عاش الشعب في
سعادة و سلام وعم العدل والأمن في البلاد.